بحث بعنوان:(الاختصاصي الاجتماعي بين الإعداد النظري والتأهيل المهني)

د. عليا أبوبكر علي الغرياني – عضو هيئة تدريس جامعة الجفارة/ كلية التربية اسبيعة

Alyaabo1969@gmail.com/ 0928711904

مقدمة:

تعمل الخدمة الاجتماعية على إزالة المعيقات، والعقبات، سواء أكانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم ثقافية، أم صحية، أم سياسية، التي تعيق تنمية الإنسان ومجتمعه، وباعتبارها لا تقتصر على مساعدة الأفراد فحسب؛ بل إنها تهدف في الوقت ذاته إلى تحقيق النهوض بالمجتمع الإنساني، وصولاً إلى الرفاهية الاجتماعية، وذلك عن طريق الاهتمام بجميع جوانبه، وتقوم هذه المهنة بوظائفها المهنية في المجتمع من خلال أجهزة ومؤسسات اجتماعية متخصصة أعدت لها، تتضمن طرق ومجالات علمية مترابطة تقوم على عناصر رئيسة وهى المعرفة العلمية والفهم الواعي والمبادئ وقواعد الالتزام، وأيضاً المهارات الفنية في التطبيق وذلك لممارستها من قبل اختصاصيون اجتماعيون معدون إعداداً مهنياً (نظرياً وعملياً) من خلال مؤسسات تعليمية متخصصة، تكفل لهم ممارسة دورهم المهني بشكل فعّال، وتمكّنهم من إدراك علاقة الإنسان بغيره وبمجتمعه، ويقدرون أهمية التفاعل بين العوامل المحيطة بالإنسان كافة وتتم هذه الممارسة في العديد من المجالات، ولكى يكون الاختصاصي الاجتماعي متمكناً من عمله المهني وممارسة دوره بالشكل العلمي المطلوب فلابد أن يكون لديه المعرفة العلمية الكافية والمتخصصة، وكذلك القيم، والمهارات التي اكتسبها في المرحلة التعليمية فترة تأهيله،

اهداف البحث :

- التعرف علي مفهوم الاختصاصي الاجتماعي .
- التعرف الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الاختصاصي الاجتماعي.
- التعرف على خصائص الاختصاصي الاجتماعي.
- التعرف على المهارات التي يجب توافرها لدى الاختصاصي الاجتماعي .
- التعرف على مستويات عمل الاختصاصي الاجتماعي .

- التعرف على ادوار ومهام الاختصاصي الاجتماعي .
- التعرف على العمليات التى يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي .
- التعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي في الإعداد النظري والتأهيل المهني.

أهمية البحث :

- إبراز الآلية التي يكتسبها الاختصاصي الاجتماعي أثناء إعداده وتأهيله للممارسة المهنة.

منهج البحث:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على جميع جوانب موضوع البحث اعتماداً على التفسير والتحليل. كما يعتمد ايضا علي المنهج التاريخي لأنه من خلال تتبع موضوع البحث ووصفه وتحليله بشكل دقيق للوصول إلى الاستنتاجات العلمية المطلوبة والتي يمكن الاستفادة منها، وتضمن البحث المحاور التالية:

أولاً-مفهوم الاختصاصي الاجتماعي.

- الاختصاصي الاجتماعي هو: "الشخص المُعَدُّ إعداداً مهنياً متخصصاً؛ لاحتراف العمل في حقل الخدمات الاجتماعية، وهو المُعَدُّ إعداد نظرياً وعلمياً ليعمل في ميدان الخدمة الاجتماعية ليكون مؤثراً بمهاراته تأثيراً إيجابياً في تغيير الناس أفراداً وجماعات ومجتمعات". [1]
- عرف الاختصاصي الاجتماعي بأنه: "المتخصص في مهنة الخدمة الاجتماعية من حيث الإلمام بأدبياتها والنظريات التي تستند عليها ومن حيث الإعداد المهني والتأهيل المواكب لحركة التغير الاجتماعي، ويمتلك القدرات والاستعدادات، والامكانيات التي تساعده على استيعاب الآخر كما هو لا كما يجب أن يكون عليه".[2]
- ويشير محمد فهمي بأنه: "الشخص المعد إعداداً علمياً، وعملياً؛ لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ومن خلال كليات ومعاهد متخصصة".[3]

[1]- السيد عبد الحميد، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، الاسكندرية: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،1991م، ص96.
[2]- عقيل حسين عقيل، وآخرون، خدمة الفرد قيم وحداثة، طرابلس ليبيا: دار الحكمة، 2006م، ص45.
[3]- محمد سيد فهمي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997م، ص34.

- ويرى(مدحت أبو النصر) أيضاً بأنه: "هو ذلك الشخص التي تم إعداده نظرياً وميدانياً خلال أربعة سنوات بعد مرحلة الثانوية أو مدارس أو كليات الخدمة الاجتماعية". [4]

ثانياً- **الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الاختصاصي الاجتماعي:**

الاختصاصي الاجتماعي يجب أن يتحلى بعدة صفات متكاملة حتى يتمكن من أداء عمله بثقة وعلى وجه مُرْضي سليم منها: (الصفات شخصية/ والعقلية/ والمهنية)، فالاختصاصي الاجتماعي كشخص مهني يُزّود بمعارف ومعلومات معينة، كما أنه لابد أن تتوافر فيه اتجاهات معينة تساعده على أداء مهنته، كما أنه يجب أن يتحلى بمهارات مهنية، وأن يكون ملتزماً دينياً وقومياً وقدوة في المهارة، والمسلك أن يعمل بجد وحماس.

ويري (سيد أبو بكر حسنين) أن الاختصاصي الاجتماعي الممارس لطرق الخدمة الاجتماعية المختلفة (فرد/ جماعة/ تنظيم)؛ يجب أن يتسم ببعض الصفات الأساسية لأنه يقوم، بأدوار قيادية، ومن هذه الصفات الآتي:[5]

1- مقدرةً على تحليل الذات ونقدها، حتى تمارس دور القيادي بدون تحيزات شخصية.
2- شخصية اجتماعية يجيد إقامة علاقات اجتماعية سلمية مع الآخرين بدون، أن يؤثر ذلك على دوره المهني.
3- سرعة التصرف على نحو سليم.
4- احترام الآخرين وتقبلهم وتقبل آرائهم وعدم التحيز لآراء أو معتقدات معينة.
5- أن يكون محباً للناس مرحاً مائلاً إلى التعاون مع الجميع في سبيل إنجاز أهدافٍ مشتركة.
6- أن يكون مدرك لإمكانات الأفراد في النمو، بحيث يوجه التغيرات المطلوبة والمرغوبة فيها حسب قدرات وإمكانيات الأفراد.
7- أن يتوفر فيه قدراً معيناً من الذكاء، وقدرات عقلية خاصة لازمه لمهنته، كالقدرة على التحليل والترابط والقدرة على التذكر والتخيل والإبداع.
8- أن يتسم بالموضوعية، بحيث لا يتخذ أي قرارٍ أو إجراءٍ في العمليات التي يقوم بها، إلا مستنداً إلى حقائق ملموسة، وأن لا يسمح لنفسه بأن يستغل عمله؛ ليشبع احتياجاته الخاصة.

---

[4]- مدحت أبو النصر، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م، ص133.
[5] ـ سيد أبو بكر حسانين، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، طرابلس: منشورات الجامعة الليبية، 1973م، ص260.

أما (سلمي محمود جمعة) فتري بأن الصفات الأساسية التي يجب أن يتصف بها من يُؤَهَّل للعمل كاختصاصي اجتماعي يجب أن تتضمن الآتي:[6]

1- إلمامه بالمعارف الأساسية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية ومتابعته للتقدم العلمي والتكنولوجي، وأن يكون له إطاره الفلسفي الخاص والمرتبط إلى حد كبير بفلسفة الخدمة الاجتماعية.
2- ويتميز بصفات عقلية بأن يكون لماحاً ذكياً قادراً على التعبير السليم والملاحظة الدقيقة والتجارب مع العملاء، كما يجب أن يكون يقظاً واسع الاطلاع.
3- النضج والاتزان الانفعالي، والقدرة على تحمل وتأجيل إشباع رغباته وعدم التذبذب في اتخاذ القرارات، والقدرة على الثبات، وعدم التحيز لأي اعتبارات شخصية، كما يجب أن يمتاز بالبساطة وعدم التكلف والتعقيد، أو الميل، أو الاكتئاب، أن يكون لديه اتجاهات نحو ممارسة الديمقراطية، وحق الفرد في التعبير عن رأيه واتخاذ القرار المناسب دون وجود اتجاهات التسلط والسيطرة، وعرض القوة

أما فيما يتعلق ببعض الصفات العقلية والمعرفية، فلقد أوجزها (أحمد مصطفي خاطر) في: [7]

1- القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الافراد وحب العمل وعدم العزلة.
2- احترام الناس وتقبلهم.
3- التعاون مع الأخرين في سبيل إنجاز أهداف مشتركه.
4- أن يكون قدوة ومثل أعلى من خلال سلوكه.
5- أن يكون حسن السمعة، معروف بالاتزان والتروي والخلق الحميد والصبر والتسامح.

ثالثاً- أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب أن يلتزم بها الاختصاصي الاجتماعي:

1- الإيمان بالإنسان والمجتمع، وبحق الإنسان في عضوية المجتمع بغض النظر عن الجنس، أو العمر، أو الثقافة، أو المرض، أو العجز، أو الظروف الاقتصادية.
2- الإيمان بحرية الإنسان وحقه في ممارسة دوره الاجتماعي، طالما أن ذلك لا يتعارض مع معايير المجتمع وأنظمته وقواعده.

---

[6]- سلمى محمود جمعة، المدخل الى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1996م، ص 133.
[7]- أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية مناهج الدراسة، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1988م، ص 188.

3- الإيمان بحق الإنسان في المحافظة على أسراره الشخصية والأسرية، وعدم إفشائها أو استخدامها مهما كانت أهميتها ومهما كانت الظروف.

4- إعطاء المسؤولية المهنية أولوية على الاهتمامات الشخصية.

5- احترام معارف الآخرين وآرائهم والاستفادة منها.

6- تقدير المشكلات الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات والأسباب التي تؤدي لها.

رابعاً- **خصائص الاختصاصي الاجتماعي:**[8]

1- الإلمام الكامل بنظريات واستراتيجيات التغير الاجتماعي، وبالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالدراسات والبحوث التقييمية المتعلقة بالسياسة والتشريعات والبرامج الاجتماعية، إضافة إلى القدرة على الإبداع والابتكار واتساع الأفق وكفاية المعلومات العامة، ليتمكن من التغلب على العوائق التي تصادفه.

2- توفر الكفاءة اللازمة للترشيد، والتحريض، والإقناع، والإلمام الكامل بالقيم والمعايير الأخلاقية والأفكار والاتجاهات السائدة في المجتمع لكي لا يقع في تصادم مؤثر عند تحريضه للأفراد لتبني عملية التغيير.

3- توفر الرغبة الأكيدة في تحمل المسؤولية والحماس، لإحداث التغيير والقدرة على تحري الموضوعية، والاستفادة من التجارب السابقة.

4- معرفة الأفراد والشخصيات المؤثرة من حيث مراكزهم الاجتماعية، واتجاهاتهم ومدى تقبل سكان المجتمع لهم ومدى تأثيرهم في المجتمع، ومدى قبولهم لعمليات التغيير المنشودة، وعلى مستوى مماثل القدرة على إدراك مضمون ردة فعلهم، وكذلك ردة فعل الأفراد عن العمل الذي يقوم به.

5- توفر الإيمان بحق الأفراد في تقرير مصيرها وتحررها من الفقر، والخوف، والجهل والاستغلال، والكراهية، ومشاركتها في صنع السياسات، والقرارات المتعلقة بحياتهم، يجب أن يكون الاختصاصي الاجتماعي ذا شخصية متزنة منظمة وعقلية متحررة، خالية من الكره، قابلاً للعمل مع الآخرين من أجل التغيير، ولا تتعارض اهتماماته مع اهتمامات الأفراد.

[8]- إبراهيم الزروق محمد الشريف، الرعاية الاجتماعية نحو مفهوم أشمل وتطبيق امثل في المجتمعات النامية، طرابلس: المكتبة العربية للكتاب، ب.ت، ص160

6- معرفة مواضع القوة والضعف في المجتمع والقدرة على تحريض فئة الشباب، وتوعية القيادات الشبابية بأهمية التغيير وصلته بمستقبلهم، على اعتبار أنهم يمثلون قوة مؤثرة يمكن استثمار فعاليتها عند الممارسة الفعلية للعمل الاجتماعي بشكل عام.

7- العلم بالمتغيرات المعاصرة التي تحدث في المجتمع، وفي المجتمعات المجاورة، ومعرفة طبيعة ومدى تأثيرها على سير حركة المجتمع، والقدرة على توعية الأفراد بكيفية التعامل معها، وإتباع أفضل الأساليب لدعم الإيجابيات ومقاومة السلبيات.

خامساً- **مهارات يجب توافرها لدي الاختصاصي الاجتماعي:**

المهارة هي: "القدرة على عمل هذا الشيء"[9]، "والجودة في الأداء".[10]، فمهارة الاختصاصي الاجتماعي هي: "قدرته على التطبيق الفعلي لأهداف المهنة متأثرة بالآخرين من خلال مجموعة من القدرات".[11]

- وتنتج المهارات من ثلاث عمليات داخلية تتمثل في الآتي:[12]

1- الاختيار الواعي للمعلومات والأهداف المهنية.

2- تفاعل هذه المعلومات مع القيم المهنية.

3- التعبير عن هذا التفاعل بالنشاط المهني المناسب.

يقوم الاختصاصي الاجتماعي بعدة مهارات للتدخل المهني بهدف مساعدة طالب المساعدة، وتذليل الصعوبات أمامه، ومن هذه المهارات المهنية للاختصاصي الاجتماعي ما يلي[13]:

1- مهارة التدخل العلاجي: تمثل مهارة التدخل العلاجي أحد الأسس التي ينطلق منها الاختصاصي الاجتماعي في مساعدة الأفراد والجماعات، وذلك للتعرف على مشكلاتهم الناجمة عن عدم التوازن بينهم وبين بيئتهم التي يعيشون فيها، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، والتعامل معها لتذليلها وتدليل ما ينتج عنها من أثار حيث ينتج

[9]- محمد شمس الدين أحمد، العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مطبعة يوم المستشفيات، 1997م، ص35.
[10]- فؤاد أبو خطب، أمال صادق، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1977م، ص32.
[11]- رشاد عبد اللطيف، نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م، ص17.
[12]- ماهر أبو المعاطي علي، المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2000م، ص129.
[13]- مدحت محمد البصير، الخدمة الاجتماعية الوقائية، الإمارات العربية: دار القلم للنشر، 1996م، ص23.

عن هذه المساعدة استعادة قدراتهم على الإدراك الاجتماعي، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وتواجه أسرهم وعلاقتها بالبيئة المحيطة بهم.

2- مهارة التدخل الوقائي: تتمثل هذه المهارة في مساعدة الأفراد على الوقاية من المشكلات المتوقعة أو المحتمل حدوثها، وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه السليم الذى يقوم به الاختصاصي الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية.

3- مهارة التدخل الإنمائي: حيث تتمثل هذه المهارة في تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات والمجتمعات وزيادة فرص الحياة الإنسانية والكريمة لهم من أجل تنمية قدراتهم وتنمية مجتمعاتهم، ارتباطا بأهداف التنمية الاجتماعية، وذلك من خلال الممارسة المهنية التي يتعامل معها الاختصاصي الممارس مع تحديات التنمية، ويسهم بإيجابية وفاعلية في رفع مستوى معيشة الأفراد اقتصادياً واجتماعياً.

سادساً- مستويات عمل الاختصاصي الاجتماعي:

1- الممارس العام: وهو الحاصل على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، وهو معد لممارسة طرق الخدمة الاجتماعية تكاملياً في مجالات العمل الميداني وهو يحتاج إلى تدريب ما قبل الخدمة ليتأهل لممارسة طرق الخدمة الاجتماعية تكاملياً في إي مجال، أي أن الممارس العام غير متخصص في طريقة معينة أو مجال معين.

2- المتخصص: وهو الحاصل على درجة دبلوم خدمة اجتماعية في مجال معين، بفضل ممارسته للمهنة في هذا المجال لفترة زمنية، وهو يمارس طرق الخدمة الاجتماعية متكاملة في المجال الذي يعمل فيه وتخصص فيه.

3- المتخرج: وهو الحاصل على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، وهو متخصص في طريقة مهنية معينة، ويستطيع تطويعها للعمل في شتى المجالات وعمله الرئيس:

- الإشراف على غيره من الاختصاصيين الاجتماعيين الجدد أو الأقل خبرة.
- إدارة البحوث الميدانية.
- إدارة منظمات الرعاية الاجتماعية.
- تأدية الخدمات المباشرة في مجال تخصصه.

4- الخبير: وهو الحاصل على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية ويمكنه القيام بما يلي:[14]

[14]- محمد سيد فهمي، اسس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2014م، ص48.

- تدريس الخدمة الاجتماعية على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا.
- القيام بالمشروعات البحثية عن طريق وضع خطة المشروع البحثي، واستراتيجية وأساليب جمع البيانات وتحليلها وشرحها وتفسيرها.
- شغل مناصب الإدارة العليا في المنظمات والأجهزة المتصلة بالرعاية الاجتماعية.
- المساهمة في وضع سياسات الرعاية الاجتماعية وخططها ومتابعة تنفيذها وتقويمها.
- العمل كخبير في مجال تخصصه لدى الهيئات القومية والدولية.
- تأدية الخدمات المباشرة التي تتطلب خبرة علمية وميدانية متقدمة.

سابعاً- أدوار ومهام الاختصاصي الاجتماعي:

لكل مستوى من المستويات التي يعمل بها الاختصاصيون الاجتماعيون مهمة أو مجموعة مهام، إذ ما اتقنها أصبح قادراً على القيام بالمستوى الذي يليه، ولكل مستوى من المستويات التي يمارسها الاختصاصي الاجتماعي أهميته من حيث المجال المحدد له وهذه المستويات هي:[15]

- مستوى اختصاصي يعمل مباشرة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات يقوم بالعمل معهم في كافة الميادين، والمجالات في المجتمع، وهذا المستوى هو القاعدة الأساسية للخدمة الاجتماعية.
- مستوى اختصاصي اجتماعي موجه ويقصد به الاختصاصي الاجتماعي الذى يقوم بتوجيه غيره من الاختصاصيين، حتى يكتسبوا الخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة التي تؤهلهم للقيام بالعمل الاجتماعي.
- مستوى اختصاصي منظم أو مدير، ويقصد به المستوى الذي يقوم الاختصاصي الاجتماعي من خلاله بتنظيم إدارة مؤسسة اجتماعية أو إدارة جهاز يعمل في المحيط الاجتماعي.
- مستوى اختصاصي مخطط، ويقصد به الاختصاصي الاجتماعي الذي يقوم بالتخطيط اللازم للعمل الاجتماعي في قطاع واحد أو عدة قطاعات، سواء على المستوى المحلي أم على المستوى القومي.

وكلما توفرت في المجتمع كافة هذه المستويات، كانت الخدمة الاجتماعية أقوى أثراً، لأنها بهذه الصورة تكون قادرة على توافر كافة الاتجاهات والخبرات الفنية التي يمكن أن تصل إلى المواطنين.

ثامناً- العمليات المهنية التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي:

[15]- احمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية مناهج الممارسة ومجالات العمل، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003م، ص 87.

يقوم الاختصاصي الاجتماعي بعمليات مهنية متعددة خلال ممارسته في المجالات المختلفة ويقتضي ذلك أن يكون للاختصاصي الاجتماعي دور محدد في الطرق التي يمارسها وتتمثل في الآتي:[16]

- عملية الدراسة.
- عملية التشخيص.
- عملية قيادة.
- عملية اتصال.
- عملية العلاج.
- عملية إرشادية.
- عملية وضع خطة.
- عملية تنفيذ.
- عملية تدعيم.
- عملية تنسيق.
- عملية إبداعية.
- عملية تعليمية وتدريبية وإشرافيه.
- عملية متابعة وتقويم.

تاسعاً- الإعداد المهني للاختصاصي الاجتماعي:

عرف الإعداد المهني بأنه: "تكوين الشخصية المهنية للاختصاصي الاجتماعي وذلك بتعليم الطلاب أساسيات المهنة وإكسابهم الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي". [17]

عرف أيضاً بأنه: "اختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرة والمهارة في التعامل مع العملاء من خلال الإعداد النظري والعملي".[18]

أو هو: "صقل الشخصية المناسبة من خلال الدورات التدريبية سواء قبل العمل أو عند الالتحاق به". [19]

في ضوء الاتجاه الشامل بالإعداد المهني للاختصاصي الاجتماعي الذي يحقق أهدافاً محددة بوضوح كافي بغرض حصول كافة الاختصاصيين الاجتماعيين على دراسة منتظمة لمدة أربع سنوات متصلة بعد الثانوية العامة وذلك للحصول على الآتي:[20]

1- أفضل المعارف من مصادر متنوعة تشتمل علي خمس ركائز أساسية عبارة عن: السلوك الإنساني في البيئة الاجتماعية، سياسة الرعاية الاجتماعية والخدمات، نظرية الممارسة، البحث في الخدمة الاجتماعية، التدريب الميداني.

2- اكتساب المهارات الرئيسة للخدمة الاجتماعية من خلال المواد المهنية والتأسيسية.

---

16 ـ خليفة الساكت، دور الأخصائي الاجتماعي في ليبيا، مجلة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح (سابقاً)، 2002م، ص212.
17 ـ السيد عبد الحميد عطية، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1998م، ص95.
18 ـ ماهر أبو المعاطي علي، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2002م، ص154.
19 ـ أحمد السنهوري وآخرون، مدخل الخدمة الاجتماعية (مع بيان الاتجاهات الحديثة)، القاهرة: دار النهضة العربية، 1994م، ص260.
20 ـ المرجع السابق، ص67.

3- القيم المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال المواد المهنية والتأسيسية.

4- يكون هدف الإعداد ذا صلة وثيقة بمجالات مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع، وذا وجه مستقبلي للممارسة مرتبطة بعالم اليوم والغد".

وهنا نشير إلي أن مفهوم الإعداد المهني يتضمن:

- تكوين الشخصية المهنية للاختصاصي الاجتماعي.
- اكتساب القدرة والمهارة في التعامل مع العملاء.
- صقل شخصية الاختصاصي الاجتماعي من خلال الدورات التدريبية قبل وأثناء العمل.
- تزويد الاختصاصي الاجتماعي بقاعدة علمية واسعة من العلوم الإنسانية المختلفة.
- اكتساب الممارس المهارات اللازمة لتشخيص وحل المشكلات وكذلك القيم المهنية للخدمة الاجتماعية.

تتبلور عملية الإعداد المهني للاختصاصي الاجتماعي في ثلاث محاور أساسية كالتالي:

أ- الاستعداد الشخصي.

ب- الإعداد النظري.

ج- التدريب الميداني أو الإعداد العملي.

الاستعداد الشخصي : تتطلب الدراسة بأقسام الخدمة الاجتماعية اختيار الطلاب المتقدمين بها، ويقصد بالاختيار المهني(انتقاء أصلح الأفراد أكفأهم من المتقدمين لعمل من الأعمال، أو المرشحين لشغل مناصب شاغرة)، وعلى هذا فإن الاختبارات الشخصية في قبول المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية أمر حتمي، ويجب أن نقدم لها الإمكانيات التي تجعل منها أداة فعّالة ومعّياراً صادقاً لقياس الاستعداد الحقيقي للمهنة. [21]

ومن الضروري أن يتسم الاختصاصي الاجتماعي بعدة صفات تساعده على النجاح المهني وهي:

- الصفات الشخصية: [22]

1- قدرات جسمية وصحية مناسبة، لا تثير أحاسيس الإشفاق أو الرثاء من قِبَلْ العملاء.

2- اتزان انفعالي يكسبه القدرة على ضبط النفس وإدراك الواقع والنضج الانفعالي.

3- تنظيم معرفي عقلي مناسب يجمع معارف العلوم المهنية مع ذكاء اجتماعي مناسب وبعض القدرات الخاصة.

---

[21] ـ المرجع السابق، ص 264.

[22] ـ محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996م، ص530.

4- لديه القدرة على نقد ذاته والاعتراف بالخطأ، مسيطراً على اندفاعاته، وعلى نقائصه.

5- قيم اجتماعية تسمح له بالتحلي بسمات أخلاقية سوية، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة.

- صفات عقلية: [23]

1- المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعرفة الضرورية لمهنته، لمتابعة تطور المهنة.

2- الموضوعية، حيث لا يتخذ أي قرار إلا مستنداً إلى حقائق ملموسة.

3- الاستفادة مما يمر به من تجارب ويختزلها في صورة خبرات عند التعامل مع المواقف.

4- الاستفادة في أدائه لعمله، وأن لا يكون متقاعساً أو سريع الملل، ويتسم بالفاعلية والنشاط.

5- إتقانه المهارات المهنية الضرورية لأدائه لعمله.

6- رغبته التلقائية في تحمل المسئولية، وعدم الضجر منها والتبرم بها، والقدرة على اتخاذ القرارات.

7- إيمانه بمهنته وتحمساً شديد الولاء لها ساعياً، إلى تطويرها، وتقدم مكانتها في المجتمع.

الإعداد النظري:

مفهوم الإعداد النظري: "هو مجموعة من المعارف والمعلومات النظرية التي يتلقاها طالب الخدمة الاجتماعية من المواد التأسيسية والمواد المهنية الأساسية مثل خدمة الفرد والجماعة، المجتمع، أما المواد التأسيسية مثل: علم النفس، الاجتماع، الاقتصاد، الصحة، التشريع...". [24]

ويعتمد الإعداد النظري على قاعدة معرفية تعد الأساس الذي تستند عليه المهنة في اكتساب صفة العلمية التي تميزها عن أي نشاط أخر يتصف بالعمومية وعدم التخصص، وهذه القاعدة المعرفية التي يزود بها الممارس خلال مراحل إعدادهُ، هي التي تميزه عن الإنسان العادي، سواء في تناوله للمشكلات التي يتعامل معها، أو في الأساليب التي يستخدمها والحلول التي يتوصل إليها. [25]

- **المصادر الرئيسة للإعداد النظري والقاعدة العلمية:[26]**

[23] ـ سمير حسن منصور، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2003م، ص112.
[24] ـ السيد عبد الحميد عطية، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 95.
[25] ـ أحمد السنهوري وآخرون، مدخل الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 268.
[26] ـ ماهر أبو المعاطي، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية- نماذج تطبيقية"، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق،2003م، ص138.

- المصدر الأول: قاعدة علمية عبارة عن توليفة منتقاة من علوم أخرى وتمثل تلك القاعدة العلمية داخل المهنة كي تكون صالحة للاستخدام المباشر.
- المصدر الثاني: قاعدة علمية خاصة بالخدمة الاجتماعية مكونة من نتائج البحوث العلمية التي أجريت لتحسين مستوى أداء المهنة لوظائفها في مجالات الممارسة المتعددة.
- المصدر الثالث: معلومات ناتجة من خبرات ميدانية ذات تعميمات واسعة ومقبولة مهنياً وهي أضعف حلقات القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية.

وتستفيد الخدمة الاجتماعية في معظم معرفتها العلمية من العلوم الإنسانية والسلوكية والبيولوجية لمساعدة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية على الفهم الجيد للأنساق (فرد, جماعة , تنظيم مجتمع) التي يتعاملون معها من خلال المفاهيم النظرية للعلوم الأخرى، وما توصلت إليه العلوم من معرفة وحقائق تستعين بها المهنة في مجال التطبيق. وهذه العلوم مثل: علم الاجتماع، علم النفس، علم النفس الاجتماعي، الصحة النفسية، الانثروبولوجيا(علم الانسان)، علم الإدارة، الاقتصاد، العلوم السياسية، علم الإحصاء، وغيرها من العلوم المختلفة.

وهناك معارف إضافية ينبغي للاختصاصي الاجتماعي أن يتميز بها:[27]

- معارف خاصة بالتربية والأهداف التعليمية ونظرياتها وتطبيقاتها.
- معارف خاصة بالمرحلة العمرية للطلاب الذي يتعامل معهم ومشكلاتها واحتياجاتها.
- معارف خاصة بالقيم والمعايير المرتبطة بثقافة المجتمع المحيط بالمدرسة.
- معارف خاصة بنظريات الإرشاد الاجتماعي والنفسي.
- معارف خاصة بمشكلات التعليم وعوامل القصور التحصيلي.
- معارف أخري خاصة بنظريات الاتصال، مشكلات التربية، ومعارف خاصة بإدارة المؤسسات التعليمية.

التدريب الميداني (الإعداد العملي):[28]

[27] ـ ماهر أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مرجع سابق، ص160.
[28] ـ أحمد السنهوري وآخرون، مدخل الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 273.

عرف (ماهر أبو المعاطي) الإعداد العملي بأنه: "العملية التي يتم من خلالها الممارسة الميدانية، ويستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة لمساعدة الطالب على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات الشخصية بما يؤدي إلى نموه عن طريق النظرية بالتطبيق خلال الالتزام بمنهج يطبق في المؤسسات وبإشراف مهني". [29]

وتكمن أهداف الإعداد العملي فيما يلي:[30]

1- تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالممارسة المهنية، ومعلومات مرتبطة بالمجتمع المحيط والعملاء وطريقة مساعدتهم.
2- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة.
3- إكساب الطلاب المهارات الفنية اللازمة لإعدادهم في المجالات المختلفة للممارسة المهنية.
4- تنمية سمات الشخصية المهنية للطالب، وإكسابه السمات اللازمة للممارسة كالمبادرة والموضوعية والابتكار، بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كاختصاصي اجتماعي.
5- إكساب الطالب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونحو الذات المهنية.

وحتي ينجح الإعداد العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية، لا بد من توافر المقومات في شتي العناصر المكونة لعملية الإعداد، وهي الطالب، والمشرف، والمؤسسة، وبرامج التدريب، وعلى ذلك فإن الاهتمام بهذه العناصر الأساسية من جانب وتعاون من المؤسسة الأكاديمية ومؤسسات التدريب الميداني من جانب آخر، والعمل على تجاوز السلبيات التي تعوق استفادة الطالب من جانب ثالث وأيضاً العمل على التطوير المستمر في عملية التدريب العملي بما يتماشى مع التطوير في الإعداد النظري من جانب رابع، كل ذلك يؤدي إلى إحداث التكامل والتطابق في تحقيق دوره المهني وممارسته بالشكل الذي يمكنه من أداء أدواره المهنية بالشكل المناسب، فالهدف الرئيس للتدريب هو مساعدة الطالب على اكتساب الخبرة لممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة، وهذا يتطلب توافر الجو العملي والإشراف المؤسسي السليم للطلاب بما يتضمن متابعة الطالب حتى يصل إلى النمو المهني المطلوب، فيوكل مسئولية الإشراف على البرامج الميدانية إلى أعضاء

[29] ـ ماهر أبو المعاطي، التخطيط الاجتماعي، ط2، الفيوم: مكتبة القاهرة، 1999م، ص232.
[30] ـ ماهر أبو المعاطي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم ممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة: مكتبة النهضة، 2002م، ص139.

هيئة التدريس ممن يتمتعون بقسط وافر من الخبرة والمعرفة بأهداف وفلسفات المؤسسات التي يوكل إليها تدريب الطلاب، وبما يتناسب وكل مجال لتحقيق الأهداف.

وهذه مجموعة من الأسس والمبادئ التي بتطلبها الإعداد العملي:[31]

1- يتطلب الإعداد العملي الدعم والتأييد الكامل من قبل المؤسسات ووحدة المشاركة الجامعية.
2- تركيز البرامج التدريبية على المشكلات التي يمكن حلها عن طريق التدريب.
3- أن تلبي البرامج التدريبية احتياجات المنظمة والطالب وأن تشمل كل فئات ومستويات الطلاب وكل أقسام ووحدات المنظمة.
4- أن يتكامل نمط الترتيب لفرص التدريب مع فلسفة المنظمة، وأن يهيأ الفرص لتطبيقها، وأن تكون موضوعات التدريب المقدمة متوازنة ومنظمة وسليمة، وأن تراعى التعدد في الاحتياجات والقدرات وكذلك المرونة التي تستجيب للغير.
5- أن يتم تصميم البرامج التدريبية ونظم التدريب التي يتم اختيارها على أساس من فاعلية التدريب، والتقنية المتاحة وفاعلية التكاليف والنتائج.
6- أن يتم التحقق من صلاحية البرامج التدريبية لضمان فاعليتها على نطاق واسع.
7- أن تتضمن البرامج التدريبية قنوات للتقويم والتغذية العكسية، ووسائل تسمح بتنقيح وتحديد واستمرار فاعلية البرامج التدريبية.
8- أن تتيح البرامج التدريبية فرصاً وميزة للطلاب لتطبيق المعارف والمهارات الجديدة.

وباعتبار الإعداد العملي جزء أساس من عملية تعليم الخدمة الاجتماعية، فلا يقف الطالب عند إدراك الأهداف المهنية فقط، بل يجب أن يتعلم كيفية تحقيقها، وإذا كان الإعداد الميداني ليس على المستوى المطلوب، أو أن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق، أو أن هناك معوقات تحد من تحقيق الإعداد المهني لأهدافه، سواء أكانت تتعلق بخطة التدريب أم المؤسسة أم بالمشرف أم الطالب نفسه أم وجود قصور في الجوانب البنائية

[31] ـ نوال علي المسري، التوثيق واستخدام التكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب، المؤتمر العلمي نحو نظرة واقعية للممارسة العملية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1992م، ص865.

الوظيفية للعملية التدريبية فإن تحقيق النجاح في ممارسة العمل المهني يصبح مشكوك فيه وإن التدريب الميداني لن يحقق النمو المهني المرغوب. [32]

ولقد أشارت المنظمة القومية لتعليم ممارسة المهنة أنّ هناك اعتبارات للممارسة في عملية الإعداد المهني للاختصاصين الاجتماعيين منها: [33]

1- الإعداد للممارسة بالمؤسسات.
2- المراقبة والتقويم لبرامج الإعداد.
3- التنمية المهنية.

ويتم ذلك من خلال مساعدة الطلاب على عملية الإعداد المهني في إطار التعليم داخل المؤسسات والإشراف، وهذا يرتبط بثلاثة عوامل:

1- الإعداد من خلال البناء للمناهج والتعلم.
2- هيئة تحقيق ذلك في إطار قيمي ودورٍ واضح.
3- اكتساب الطلاب للخبرة الكافية.

وبهذا يكون التدريب الميداني الجزء المكمل والبوتقة لصقل شخصية الاختصاصي الاجتماعي، حتى يكون ممارساً مهنياً ناجحاً، فالإغفال عن هذا الجانب يسبب قصوراً ملموساً لا يمكن تداركه مستقبلاً، وبهذا لم يعمق التدريب الميداني أو الإعداد العملي ويتكامل مع المحتوى الذي ثم تدريسه نظرياً، فإننا بذلك لا نستطيع أن نعدّه جزءاً تعليمياً صادقاً وشرعياً في برنامج إعداد الاختصاصي الاجتماعي.[34]

عليه فلا يمكن إعداد الاختصاصي الاجتماعي بصورة فعالة إلا عن طريق منهج قائم على ربط الجانب النظري بالجانب العملي، ومن ثمّ يجب أن يكون أساس هذا المنهج المعرفة الأساسية لممارسة الخدمة الاجتماعية ممارسة علمية لمساعدة الطالب للتعرف على الفلسفات والاتجاهات بواقع مجتمعه.[35]

ويتطلب الإعداد العملي لطالب الخدمة الاجتماعية الربط بين المعارف النظرية والممارسة الفعلية عدداً من الساعات أسبوعياً في مؤسسات التدريب الميداني، يؤدي خلالها الواجبات التدريبية المسندة إليه تحت إشراف

---

[32]- هناء حافظ بدوى، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ومجلاتها، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1995م، ص94.
[33]- المرجع السابق، ص94.
[34]- سميرة حسن منصور، مقدمات في أساسيات وطرق الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: مطبعة البحيرة، ب.ت، ص188.
[35]- سامية محمد فهمي، منال طلعت محمود، مدخل الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005م، ص43.

أكاديمي ومؤسسي، حيث يتم وضع منهج تدريبي يربط بين النظرية والتطبيق في ضوء احتياجات المجتمع وظروف المؤسسات الاجتماعية.

ولقد أكدت بعض الكتابات الأجنبية التي تناولت موضوع الإعداد العملي إلا أن الحد الأدنى لعدد الساعات التي يجب أن يحصل عليها الطالب في التدريب الميداني ينبغي ألاّ يقل على ثلاثمائة ساعة في السنة. [36]

وعلى الرغم من ذلك فلقد أظهرت العديد من النتائج من الدراسات أن عوامل انخفاض مستوى التدريب الميداني يرجع إلى وجود فجوة واضحة بين الإعداد النظري والإعداد العملي، وكذلك الاختلافات بين الاتجاهات النظرية التي تدرس الطالب والواقع الميداني، كما أن الإعداد الحالي للطلاب لا تتناسب مع ظروف المجتمع وطبيعة مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، وعدم مواكبة أساليب التدريب للتطورات المجتمعية.

- **الاستنتاجات:**

ومن خلال الطرح السابق إلى الاختصاصي الاجتماعي بين الإعداد النظري والتأهيل المهني نتوصل إلى النتائج التالية:

1- حساسية المهنة وتناولها لجوانب حساسة في حياة الإنسان فضلاً عن تنوع مشكلات أنساق العملاء إلى جانب أن مشكلات الناس في الأداء الاجتماعي لها جذورها وحلولها على جميع المستويات، لذا فإن هناك ضرورة لإعداد ممارس عام قادر على استخدام أساليب للتدخل المهني تعكس تلك النظرة الكلية بشكل منظم ومستمر.

2- أن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في الدول بوجه عام وفى المجتمعات النامية بوجه خاص تستوجب إعداد ممارس عام في مجالات الممارسة المختلفة للخدمة الاجتماعية يمكنه التعامل مع مختلف المواقف ومع مستويات متعددة للممارسة من منظور يؤهله لأداء أدواره المهنية بالكفاءة المطلوبة بما ينعكس على تحقيق المهنة لأهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية وفقاً لموقف التعامل.

3- أصبح تعقد الحياة المعاصرة وتعدد مشكلاتها واتساع التعامل مع الموقف الإشكالي يستوجب إعداد ممارس مهني على درجة عالية من القدرة على التعامل مع كافة الأنساق (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع،

[36] ـ نادية زغلول، نحو خطة لمواجهة الفجوة بين الإعداد الأكاديمي وواقع الممارسة المهنية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الخامس للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1992م.

ولن يتحقق ذلك إلا من خلال اكتساب الاختصاصي للمعارف والخبرات والمهارات التي تساعده على التعامل مع تلك الأنساق (أي فئات المجتمع من فرد او جماعة او مجتمع) تبعاً لطبيعة الموقف الإشكالي في إطار أسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

4- أن تقدير حجم احتياجات ومشكلات أنساق العملاء يحتاج إلى صياغة ذات أساس كبير يتجاوز نطاق طريقة معينة من طرق المهنة خاصة مع اتساع القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية بمداخلها ونظرياتها وطرقها ومهاراتها، وبالتالي فإن هناك ضرورة لإعداد ممارس عام يمكنه تطبيق منهج متكامل يسمح باستخدام العديد من النظريات والمداخل التي تفسر الجوانب المختلفة للموقف وتلائم التدخل بما يتناسب وواقع وظروف المجتمع الذى تمارس فيه المهنة خاصة أنه من الصعب الاعتماد على مدخل واحد لمواجهة أي مشكلة من المشكلات أو التركيز على طريقة معينة من طرق المهنة.

5- يتوقف على مدى اختيار الاختيار المناسب للاختصاصي الاجتماعي وإعداده علمياً ومهارياً على أساس متطلبات الممارسة العامة مدى نجاحه في العمل مع أنساق العملاء بعد تخرجه باعتبارهم كيانات إنسانية لا يجب أن يكونوا موضعاً للتجريب أو المحاولة والخطأ، وبذا فإن هذا الإعداد يكسبه معارف ومهارات وقيم تمكنه من اتخاذ القرار المناسب والتصرف السليم الذى لا يعرض أنساق العملاء لمواقف قد تؤثر سلبياً على حياتهم.

6- أن كفاءة الممارس العام في توفير المساعدة المهنية لمختلف أنساق العملاء بأعلى مستوى لن يتم إلا من خلال الاهتمام بالإعداد المهني له حتى يستطيع أداء دوره فيرفع من مكانة المهنة ويصبح لها وضعاً مميزاً في المجتمع نتيجة لقدرة ممارسيها على تحقيق الأهداف المجتمعية مما يزيد من الاعتراف المجتمعي بها وتبوء مكانة عالية بين المهن الأخرى.

7- أصبح من الضروري اليوم إعداد الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام تمشياً مع أحدث اتجاهات الإعداد المهني عالمياً بحيث يكون قادراً على متابعة القوانين والتشريعات الاجتماعية المتلاحقة والمتغيرة التي تنظم العمل الاجتماعي اليوم مع إمكانية تنفيذها أو تطويرها لتحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع.

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث نوصي بالتالي:

1- العمل على مراجعة خطط وبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء خطط وبرامج تعليمها على المستوى الدولي من ناحية ، ومتطلبات واقع المجتمع الليبي من ناحية أخرى .
2- وضع معايير خاصة وواضحة ومحددة بقسم الخدمة الاجتماعية بتقييم جودة الإعداد المهني للاختصاصي الاجتماعي بصورة مستمرة.
3- العمل على مراجعة وتعديل المناهج والمقررات الحالية ومسمياتها وتحديثها ، في ضوء ما توصلت إليه العلوم التأسيسية والمساعدة ، وما تراكم من التراث المعرفي للخدمة الاجتماعية في ارتباطها بالظروف المحلية لواقع المجتمع الليبي.
4- إعطاء التدريب الميداني الأهمية التي يستحقها في العملية التعليمية للخدمة الاجتماعية ، واختيار الأساليب والمداخل المهنية الملائمة لظروف المؤسسات المختلفة لتعليم الخدمة الاجتماعية في ليبيا .
5- العمل الجاد على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي أثناء الممارسة المهنية، وتنمية الاختصاصيين الاجتماعيين مهنياً بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية .
6- تطوير مؤسسات الممارسة المهنية المختلفة في المجتمع ، حيث يتم من خلالها إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات والخبرات والاتجاهات لممارسة مهنية فعالة ، ومن ثم تساهم بدورها في إعداد الاختصاصي الاجتماعي الكفء .
7- العمل على تشجيع البحوث والدراسات الاجتماعية التي تعالج القضايا والمشكلات المحلية ، والمتصلة بتدعيم وترسيخ ثقافة وفلسفة المجتمع الليبي.
8- الاهتمام بتأليف المراجع العلمية المحلية في الخدمة الاجتماعية من قبل الأساتذة المتخصصين، لتلبية احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية في كل المستويات العلمية بالمجتمع الليبي .
9- تعميق الارتباط بين الجامعة والمجتمع من خلال صياغة وبناء مناهج التعليم الجامعي شكلاً ومضموناً، بما يكفل الارتباط بالبيئة والمجتمع المحيط، وحصر احتياجات سوق العمل من التعليم الأكاديمي والتطبيقي، وتصميم هياكل التعليم الجامعي ولوائحه بما يلبي تلك الاحتياجات.
10- الاهتمام من جانب مؤسسات وهيئات المجتمع الليبي ذات العلاقة بالتصريح لإنشاء كليات الخدمة الاجتماعية متضمنة مجالاتها المختلفة ، لتخريج الاختصاصيين الاجتماعيين وفقاً للاحتياجات الفعلية للمجتمع.

11- بذل الجهد من قبل الاختصاصيين الاجتماعيين لتحسين صورة مهنة الخدمة الاجتماعية ، من خلال تصرفاتهم وأدائهم لأدوارهم بفاعلية بمؤسسات المجتمع المختلفة .

12- تكثيف جهود نقابة الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين بعد احيائها ، بتدعيم المهنة من خلال تنمية الوعي الاجتماعي بين أفراد المجتمع الليبي ، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالارتقاء بمستوى الممارسة المهنية وتحسين صورة المهنة بمجتمعنا ، والعمل المستمر لإيجاد نوع من التعاون المتبادل بين الممارسين والأكاديميين لتطوير أساليب العمل المهني من خلال الدورات التدريبية المكثفة .

13- قيام الأجهزة التشريعية في المجتمع الليبي بسن القوانين التي تحد من ممارسة العمل المهني للأخصائي الاجتماعي لغير المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ، والاستعانة بالاختصاصيين الاجتماعيين في كافة الهيئات والمؤسسات الأهلية والحكومية .

14- مساهمة وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في زيادة وعي المجتمع بأهمية الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع الليبي في كافة المجالات التنموية بما يساهم في زيادة نسبة الاعتراف المجتمعي بها كمهنة أساسية في المجتمع .

15- التوسع في إقامة علاقات علمية محلية وإقليمية ودولية من خلال تبادل الأبحاث واللقاءات والندوات والمؤتمرات لتطوير البحث العلمي في مجالات الخدمة الاجتماعية من ناحية ، ومواكبة الاتجاهات الحديثة لتطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجتمع الليبي من ناحية أخرى .

16- زيادة الاهتمام والوعي بضرورة تطبيق كافة أبعاد الجودة في أقسام الخدمة الاجتماعية لإعداد الاختصاصي الاجتماعي ذو كفاءة عالية حتي وإن استدعي ذلك إدخال بعض التعديل أو التغيير في المعايير المعتمدة من مركز الجودة حتي تتلاءم وأهداف القسم وخصوصيته.

17- المراجعة المستمرة لنتائج تطبيق معايير الجودة المحققة، ومقارنتها مع ما هو متوقع، وذلك بهدف الوقوف على نجاح أو تعثّر القسم في تطبيق معايير الجودة أثناء إعداد الاختصاصي الاجتماعي.

المراجع:

1- إبراهيم الزورق محمد الشريف، الرعاية الاجتماعية نحو مفهوم أشمل وتطبيق امثل في المجتمعات النامية، طرابلس: المكتبة العربية للكتاب، ب.ت.

2- احمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية مناهج الممارسة ومجالات العمل، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003م.

3- أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية مناهج الدراسة، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1988م.

4- أحمد السنهوري وآخرون، مدخل الخدمة الاجتماعية (مع بيان الاتجاهات الحديثة)، القاهرة: دار النهضة العربية، 1994م،.

5- السيد عبد الحميد، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، الإسكندرية: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،1991م. 1

6-سامية محمد فهمي، منال طلعت محمود، مدخل الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005م.

7-سلمى محمود جمعة، المدخل الى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1996م.

8- سميرة حسن منصور ، مقدمات في أساسيات وطرق الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: مطبعة البحيرة، ب.ت.

9- سيد أبو بكر حسانين، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، طرابلس: منشورات الجامعة الليبية، 1973م.

10 -رشاد عبد اللطيف، نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م.

11 - خليفة الساكت، دور الأخصائي الاجتماعي في ليبيا، مجلة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح (سابقاً)، 2002م

12- عقيل حسين عقيل، وآخرون، خدمة الفرد قيم وحداثة، طرابلس ليبيا: دار الحكمة، 2006م.

13- فؤاد أبو خطب، أمال صادق، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1977م.

14- ممدحت أبو النصر، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م.

15- ماهر أبو المعاطي علي، المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2000م.

16- ــ، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2002م.

18- ــ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية- نماذج تطبيقية"، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2003م.

19 ــــــــــــــــــــــــــــــــ، التخطيط الاجتماعي، ط2، الفيوم: مكتبة القاهرة، 1999م.

20- ــ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم ممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة: مكتبة النهضة، 2002م

21- محمد سيد فهمي، اسس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2014م.

22- ــ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997م

23- محمد شمس الدين أحمد، العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مطبعة يوم المستشفيات، 1997م

24- مدحت محمد البصير، الخدمة الاجتماعية الوقائية، الإمارات العربية: دار القلم للنشر، 1996م.
25- محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996م.
26- نادية زغلول، نحو خطة لمواجهة الفجوة بين الإعداد الأكاديمي وواقع الممارسة المهنية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الخامس للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1992م.
27- نوال علي المسرى، التوثيق واستخدام التكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب، المؤتمر العلمي نحو نظرة واقعية للممارسة العملية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1992م
28- هناء حافظ بدوى، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ومجلاتها، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1995م.